

صفة المفهوة

لواعظ يوعظ ثم قالت يا بن زيد إنك وضعت معايير القسط على جوارحك لخبرتك بمكتوم مكنون
ما فيها يا بن زيد إنه بلغني أنه ما من عبد أعطى من الدنيا شيئاً فابتغى إليه ثانياً إلا
سلبه الله حب الخلوة معه وبدلها بعد القرب البعاد وبعد الأنس الوحشة ثم أنشأ تقول .
يا واعطاً قام لاحتساب % يزجر قوماً عن الذنوب .
تنهى وأنت السقيم حقاً % هذا من المنكر العجيب .
لو كنت أصلحت قبل هذا % عيبك أو تبت من قريب .
كان لما قلت يا حبيبي % موقع صدق من القلوب .
تنهى عن الغي والتمادي % وأنت في النهي كالمربي .
فقلت لها إني أرى هذه الذئاب مع الغنم فلا الذئاب تفرز من الذئاب ولا الذئاب تأكل الغنم
فأي شيء هذا فقالت إليك عنيفاً نبي أصلحت ما بيني وبين سيدي فأصلاح بين الذئاب والغنم .
480 بخة .

عن يحيى بن إسماعيل بن سلمة بن كهيل قال كانت لي أخت أسن مني فاختلطت وذهب عقلها
فتتوحشت فكانت في غرفة في أقصى سطوحنا فمكثت بذلك بضع عشرة سنة وكانت مع ذهاب عقلها